



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الخامسة والثلاثون

مسقط، سلطنة عُمان، 2-4 مارس/آذار 2020

تحديث رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

الموجز

أقر مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الحادية والستين بعد المائة المنعقدة في أبريل/نيسان 2019 توصية تقضي بوضع رؤية واستراتيجية محدثتين لعمل المنظمة في مجال التغذية. وستنظر رؤية المنظمة واستراتيجيتها المحدثتين للعمل في مجال التغذية في ما يلي: (1) جميع أشكال سوء التغذية؛ (2) والنظم الغذائية المتصلة بالزراعة المراعية للتغذية وبما يتخطاها؛ (3) السياق العالمي الزاهن بالاستناد إلى نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وإعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل المنبثق عنه وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. كما أنها ستشمل أيضاً خطة تنفيذ محكمة وإطاراً للمساءلة، مع مراعاة الاعتبارات المحددة المتصلة بالسياق أو الإقليم.

وتقدم هذه الوثيقة موجزاً عن التقدم المحرز في تحديث رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، وعملياتها الشاملة.

الإجراءات التي يُقترح اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

قد يرغب المؤتمر الإقليمي في تقديم توجيهات بشأن مواصلة بلورة رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية من منظور الإقليم.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

FAO-RNE-NERC@fao.org

يمكن طباعة هذه الوثيقة عن الطلب انسجاماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحدّ قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

مقدمة

- 1- يوثق تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019،¹ التحديات المتزايدة تعقيداً أكثر من أي وقت مضى لسوء التغذية في العالم، أي مستويات مرتفعة بشكل يدعو إلى القلق من النقص في التغذية والتغذية المفرطة. وهناك أكثر من 820 مليون شخص يعانون من الجوع المزمن، بينما يعاني ملياران من الأشخاص البالغين من الوزن الزائد، و672 مليون شخص بالغ من السمنة.
- 2- وتشكل الأنماط الغذائية غير الصحية أحد الأسباب الكامنة وراء كل من النقص في التغذية والتغذية المفرطة. وتضطلع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، الوكالة الرائدة للأمم المتحدة في مجال الأعذية والزراعة التي تتمتع بخبرة على نطاق النظام الغذائي، بدور هام للغاية في تحسين التغذية للجميع.
- 3- وقد أبرزت التطورات العالمية الحديثة في مجالي المعرفة والممارسة الدور الحيوي الذي تلعبه النظم الغذائية التي تعمل بشكل جيد في دعم التغذية من خلال ضمان توافر النظم الغذائية الصحية والوصول إليها. وعلى وجه الخصوص، في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، قام المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الذي اشتركت المنظمة في استضافته مع منظمة الصحة العالمية، باعتماد إعلان روما بشأن التغذية² وإطار العمل الخاص به.³ وفي سبتمبر/أيلول 2015، تعهد المجتمع الدولي بتحقيق 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة ترمي إلى تمهيد الطريق نحو عالم خالٍ من الجوع وأكثر إنصافاً واستدامة بحلول عام 2030.⁴ وفي أبريل/نيسان 2016، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل الخاص به، وأعلنت عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025،⁵ الذي فوض كلاً من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالإشراف معاً على تنفيذ العقد.
- 4- وطلبت لجنة البرنامج، في دورتها الحادية والعشرين بعد المائة التي عقدت في مارس/آذار 2017، تقييمًا لرؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية ("الاستراتيجية") لضمان أن العمل الذي تقوم به المنظمة لدعم تحسين التغذية للجميع سيظل ذات صلة، وأن الاستراتيجية لا تزال مناسبة لهذا الغرض.⁶ وتم استكمال تقييم الاستراتيجية⁷ في فبراير/شباط 2019. وقدمت لجنة البرنامج عدة توصيات لزيادة تأثير عمل المنظمة في مجال التغذية.
- 5- وفي مارس/آذار 2019، طلبت الدورة السادسة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج تحديثاً للاستراتيجية وتقريراً عن التقدم المحرز في التحديث خلال دورتها السابعة والعشرين بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019.⁸

¹ <http://www.fao.org/3/ca5162ar/ca5162ar.pdf>

² <http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf>

³ <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

⁴ <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/21252030%20Agenda%20for%20Sustainable%20Development%20web.pdf>

⁵ <https://www.un.org/nutrition/ar>

⁶ <http://www.fao.org/3/a-ms543a.pdf>

⁷ <http://www.fao.org/evaluation/digest/evaluation-detail/ar/c/1185153/>

⁸ <http://www.fao.org/3/mz010ar/mz010ar.pdf>

6- وفي منتصف عام 2019، بدأت شعبة التغذية والنظم الغذائية في المنظمة، تحت إشراف المدير العام المساعد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، في قيادة عملية تحديث الاستراتيجية. وإن العملية شاملة وتركز على عمل المنظمة بأكملها. وستتميز بالمشاورات الداخلية والخارجية والصياغة التكرارية طوال عام 2020.

استعراض التقدم المحرز من قبل لجنة البرنامج⁹ والمجلس¹⁰

7- وُضعت الخطوط العريضة التفصيلية¹¹ للاستراتيجية المقترحة وتم تقديمها إلى لجنة البرنامج في أواخر سبتمبر/أيلول 2019، وتم مراجعتها في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة التي عقدت في الفترة من 4 إلى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

8- وأعربت لجنة البرنامج عن تقديرها للتحديث بشأن عملية وضع الاستراتيجية. وأيدت تركيز الاستراتيجية على معالجة جميع أشكال سوء التغذية مع مراعاة التزام المنظمة بتحقيق هذا الهدف. كما رحبت بنهج النظم الغذائية، وطلبت أن تحدد الاستراتيجية الميزات المقارنة للمنظمة في هذا الصدد. وشددت لجنة البرنامج أيضاً على أن يتم إبراز التوصيات الرئيسية المنبثقة عن التقييم في الاستراتيجية المحدثة على أكمل وجه. وأوصت لجنة البرنامج باتباع عملية تشاور شاملة مع الأعضاء خلال بلورة الاستراتيجية المحدثة.

9- وتطلعت لجنة البرنامج إلى مراجعة مشروع الاستراتيجية بمجمله في دورتها التاسعة والعشرين بعد المائة (نوفمبر/تشرين الثاني 2020) والنسخة النهائية في الدورة الثلاثين بعد المائة (مارس/آذار 2021)، لعرضها على مجلس المنظمة وإقرارها من قبله (مارس/آذار 2021) قبل انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، إذا أمكن.

10- وأقرت الدورة الثالثة والستون بعد المائة لمجلس المنظمة، التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2019، توصيات الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج في ما يتعلق بمواصلة العمل في الاستراتيجية.

ملخص الاستراتيجية المحدثة

11- ستشمل الاستراتيجية المحدثة الأقسام التالية: (أ) المقدمة والسياق؛ (ب) الرؤية؛ (ج) النهج؛ (د) المبادئ العامة؛ (هـ) النواتج؛ (و) وسائل التنفيذ؛ (ز) خطة التنفيذ؛ (ح) إطار المساءلة.

المقدمة والسياق

12- ستبين المقدمة كيف تشكّل التغذية عاملاً أساسياً لتحقيق الأهداف المشتركة للمنظمة ودعم البلدان في تحقيق غاياتها المتصلة بأهداف التنمية المستدامة. وسوف تؤكد على ضرورة أن تقوم المنظمة بتعزيز نهج التغذية على نطاق المنظمة من أجل الوفاء بالتزاماتها في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. وسيشرح السياق العوامل الحاسمة التي تؤثر على تحديث الاستراتيجية، بما في ذلك: (أ) الطبيعة المتغيرة لعبء سوء التغذية؛ (ب) التغيرات الهيكلية الرئيسية على

⁹ <http://www.fao.org/3/na582ar/na582ar.pdf>، الصفحتان 13 و14، البند 12.

¹⁰ <http://www.fao.org/3/nb990ar/nb990ar.pdf>

¹¹ <http://www.fao.org/3/nb124ar/nb124ar.pdf>

المستوى العالمي والتي تؤثر في سوء التغذية وتتأثر به على حد سواء؛ (ج) تطور أهداف التنمية المستدامة والعديد من المبادرات والفرص (مثل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية) لتحفيز التقدم في مجال التغذية؛ (د) زيادة عدد المنظمات التي تعنى بالتغذية.

الرؤية

13- يعكس بيان رؤية المنظمة بشأن التغذية تحقيق الهدف المتمثل في قدرة جميع الأفراد على ممارسة الأنماط الغذائية التي تعزز جميع أبعاد الصحة والرفاه؛ والتي يمكن الوصول إليها، بأسعار معقولة وآمنة وعادلة؛ والتي هي مقبولة ثقافيًا؛ ولها تأثير بيئي منخفض. كما أنها ستسلط الضوء على نهج النظم الغذائية لتحقيق هذا الهدف، مع التركيز على الميزة المقارنة للمنظمة من خلال تركيزها على جانب التغذية المرتبط بالأغذية.

النهج

14- يتمثل نهج المنظمة لتحسين التغذية في دعم تنفيذ السياسات والابتكارات والأنشطة عبر النظم الغذائية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، ما من شأنه تمكين جميع الأفراد من الوصول إلى رؤية المنظمة بشأن التغذية. وسيستند هذا النهج إلى خبرات المنظمة في جميع مجالات النظم الغذائية - أي من سلسلة الإمدادات الغذائية إلى بيئة الأغذية وصولاً إلى سلوك المستهلك.

المبادئ العامة

15- ستعرض الاستراتيجية المحدثة كيف أنه سيتم قيام عمل المنظمة في مجال التغذية على مجموعة من المبادئ الأساسية، بما يشمل ما يلي: (1) يتمتع جميع الأفراد بحق الحصول على الغذاء الكافي؛ (2) وينبغي النهوض بالمساواة بين الجنسين وبالإنصاف وتجنب الآثار السلبية المتصلة بنوع الجنس؛ (3) وتتسم الشراكات بأهمية حاسمة للقضاء على جميع أشكال سوء التغذية، ويتم الاعتراف بالدور القيادي الذي يضطلع به الشركاء في سائر المجالات الحيوية مثل تعزيز النظم الصحية والتعليم، ودعم هذا الدور؛ (4) وينطوي اتباع نهج قائم على النظم على تحديد المقايضات المحتملة وتحقيق التوازن في ما بينها لتصبح الأنماط الغذائية الصحية آمنة ومتوفرة بأسعار معقولة، وتكون مقبولة وجاذبة للجميع، وذلك عن طريق مقارنة أثر مختلف السياسات والإجراءات مع مختلف جوانب الاستدامة (البيئة والمجتمع والثقافة والاقتصاد) من دون تعريض صحة الأفراد للخطر.

النواتج

16- ستحدد الاستراتيجية المحدثة سلسلة النتائج التي يمكن من خلالها تحقيق مجموعة من النواتج التي تعكس ولاية المنظمة وتتسق مع نموذج سلسلة النتائج الخاص بالمنظمة وأهدافها العالمية.

(أ) الناتج 1: هناك وضوح في الرؤية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي في ما يتعلق بالتوصل إلى أنماط غذائية تعزز جميع أبعاد الصحة والرفاه؛ ويمكن الوصول إليها، بأسعار معقولة وآمنة وعادلة؛ ومقبولة ثقافيًا؛ ولها تأثير وضغط بيئي منخفضين؛ وبالتغيرات اللازمة لتعزيز النظم الغذائية التي لا تحقق هذه الرؤية.

(ب) الناتج 2: يتم إبرام الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وتدعيمها من أجل تعزيز الفهم المشترك والالتزام بإحداث التغييرات اللازمة في السياسات والعمل لتحقيق أنماط صحية، ودعم الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

(ج) الناتج 3: يلتزم الشركاء على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي التزاماً كاملاً بتحديد تأثير سياساتهم القائمة على النظام الغذائي والتغذية، وهم يشركون في تغييرات النظم الغذائية، بما يشمل الابتكارات اللازمة لتعزيز اتساق السياسات وزيادة أثرها.

(د) الناتج 4: تعتبر القدرات كافية في البلدان وتعمل هيكل الحوكمة بفعالية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية من أجل تمكين السياسات والابتكارات والإجراءات المتخذة من تحقيق غاياتها المنشودة.

(هـ) الناتج 5: تقوم الجهات الفاعلة على مستوى الحكومات وسائر أصحاب المصلحة بتنفيذ السياسات والابتكارات والإجراءات الأساسية اللازمة لإحداث تحول إيجابي.

وسائل التنفيذ

17- ستفصل الاستراتيجية المحدثة بوضوح الإجراءات التي ستتخذها المنظمة لتحقيق هذه النواتج. وستخضع هذه الإجراءات للمواءمة مع الوظائف الأساسية للمنظمة وستتفاعل مع بعضها البعض/ تؤثر على بعضها البعض، ويمكن تعزيزها أو إلغاء التأكيد عليها بناءً على السياق. وإن هذه الإجراءات ليست متسلسلة ولا تعمل بشكل منفرد في صوامع، بل إنها تعمل معاً بتآزر وتتماشى مع إجراءات أخرى من قبل جميع الشركاء وأصحاب المصلحة.

(أ) ستقوم المنظمة بالدعوة والتواصل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، في المجالات ذات الصلة بتعزيز الوصول إلى النظم الغذائية التي تعزز جميع أبعاد الصحة والرفاه، وتحديدًا النظم الغذائية التي يمكن الوصول إليها، بأسعار معقولة وآمنة وعادلة؛ والتي هي مقبولة ثقافيًا؛ ولها تأثير بيئي منخفض؛ والتي تضمن التغييرات اللازمة لتحويل النظم الغذائية التي لا تحقق هذه الرؤية.

(ب) ستقوم المنظمة بجمع البيانات، وإجراء التحليلات، وتوليف الأدلة، بشأن النظام الغذائي والتغذية والنظم الغذائية.

(ج) ستوفر المنظمة ملتقى للأعضاء والشركاء، بما في ذلك الشركاء في التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وستقوم المنظمة باعتبارها وكالة محايدة وموثوقة بها، بتيسير وتعزيز الحوار والفهم المشترك حول التغييرات اللازمة لضمان توفير النظم الغذائية لأنماط غذائية صحية، مع دعم جميع أبعاد الاستدامة.

(د) ستتخاطب المنظمة مع البلدان والشركاء في تحليل السياسات لتحديد أثر السياسات القائمة، وسدّ الثغرات في السياسات، وتحديد التغييرات والابتكارات اللازمة لتعزيز اتساق السياسات وأثرها على نطاق النظام الغذائي. وقد يشتمل هذا الإجراء أيضًا على ترجمة وتكييف الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك، وما إلى ذلك، إلى قواعد وخطوط توجيهية خاصة بكل بلد.

- (هـ) ستدعم المنظمة تعزيز القدرات الوطنية على مستوى الأفراد والمنظمة والسياسات من أجل تيسير إنشاء هياكل للحكومة وإقامة الشراكات اللازمة لتنفيذ السياسات والابتكارات والإجراءات.
- (و) ستوفر المنظمة المساعدة الفنية ضمن مجال خبرتها وولايتها لاتخاذ الإجراءات اللازمة بهدف ضمان حسن أداء هذه الوظائف.

خطة التنفيذ

- 18- سيتم وضع خطة تنفيذ تأخذ في الاعتبار عناصر السياقات أو العناصر الإقليمية المحددة.

إطار المساءلة

- 19- سيتم وضع إطار مساءلة يتماشى مع آليات المنظمة الخاصة بالبرامج، ورفع التقارير والمساءلة.

العمليات والجدول الزمني

- 20- بدأت مشاورات مستفيضة، سواء داخل المنظمة أو مع الشركاء الخارجيين، في عام 2019، وستستمر طوال عام 2020.
- 21- وعُقد اجتماع لفريق عمل تقني معني باستراتيجية التغذية، ضمّ ممثلين من جميع الشعب الفنية والإدارات ذات الصلة في المقر الرئيسي للمنظمة، وممثلين من جميع المكاتب الإقليمية وبعض المكاتب الإقليمية الفرعية. وعُقد الاجتماع الأول في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وتضمن جدول الأعمال استعراض وتجميع تعقيبات من جميع المشاركين حول الخطوط العريضة التفصيلية للاستراتيجية المحدثة التي عرضت على لجنة البرنامج. وسيجتمع فريق العمل التقني المعني باستراتيجية التغذية بانتظام في عام 2020 للنظر في المكونات الرئيسية للاستراتيجية ومراجعة مسودات مختلف أقسام الاستراتيجية.
- 22- ومن خلال مذكرة المعلومات هذه، التي يتم تقاسمها مع جميع المؤتمرات الإقليمية، سيتلقى جميع المشاركين في المؤتمر الإقليمي معلومات عن عملية تحديث الاستراتيجية وتوجهها. وسيتم تقاسم هذه المعلومات وفقًا لجدول الأعمال الخاصة بالمؤتمرات الإقليمية:¹²
- (أ) آسيا والمحيط الهادئ (17-20 فبراير/شباط 2020).
- (ب) الشرق الأدنى (2-4 مارس/آذار 2020).
- (ج) أفريقيا (23-27 مارس/آذار 2020).
- (د) أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (27-29 أبريل/نيسان 2020).
- (هـ) أوروبا (5-7 مايو/أيار 2020).

- 23- وسيتم تقاسم مشروع أولي للاستراتيجية المحدثة مع جميع اللجان الفنية للمنظمة، في عام 2020. وسيتم تقاسم هذه المشاريع وفقاً لمواعيد اجتماعات كل لجنة فنية:
- (أ) لجنة مصايد الأسماك، 13-17 يوليو/تموز 2020.
- (ب) لجنة الغابات، 22-26 يونيو/حزيران 2020.
- (ج) لجنة مشكلات السلع، 23-25 سبتمبر/أيلول 2020.
- (د) لجنة الزراعة، 28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020.
- 24- وفي عام 2020، سيتم إجراء مشاورات خارجية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المنظمات الشريكة للأمم المتحدة، والمؤسسات الأكاديمية المختارة، والجهات المانحة، والوكالات غير الحكومية، وغيرها.
- 25- وستعقد ندوة غير رسمية مع الأعضاء لتقديم واستعراض مسودة الاستراتيجية المحدثة خلال الربع الثاني من عام 2020 في روما، إيطاليا. وسيتم توجيه دعوة لحضور الندوة لتشمل جميع الممثلين الدائمين لدى المنظمة في روما.
- 26- وبعد الأخذ في الاعتبار مدخلات المشاورات المذكورة أعلاه، سيتم تقديم مسودة لاحقة إلى لجنة البرنامج للنظر فيها خلال دورتها التاسعة والعشرين بعد المائة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2020.
- 27- وستقدم الاستراتيجية النهائية إلى لجنة البرنامج في دورتها الثلاثين بعد المائة لكي توافق عليها (مارس/آذار 2021)، وستُعرض بعد ذلك على مجلس المنظمة في دورته السادسة والستين بعد المائة للمصادقة عليها (مارس/آذار 2021).
- 28- وقد يرغب المؤتمر الإقليمي، كجزء من هذه العملية، في تقديم توجيهات بشأن مواصلة بلورة رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية من منظور الإقليم.